

نهج السعادة

[40] - 10 - ومن كلام له عليه السلام كان يقوله عندما يزور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقف على قبره القاضي القضاي قال: أخبرني محمد بن منصور التستري مجيزاً، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن خليل، قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء، قال: حدثنا هارون بن محمد. قال: حدثنا قعنب بن المحرز، قال: حدثنا الأصمعي، قال لا حدثنا أبو عمرو بن العلاء، قال حدثني الذيال بن حرملة قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يغدو ويروح إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته ويبكي تفجعا " ويقول: يا رسول الله ما أحسن الصبر إلا عنك، و [ما] أقبح البكاء إلا عليك (1) المختار: (11) من الباب (9) من دستور معالم الحكم ص 98 ط مصر.

(1) وله عليه السلام في ذيل الرواية أبيات قريبة مما مر، ذكرناها في باب الباء من الباب السادس من كتابنا هذا فراجع.